

مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين العملية الاتصالية للمنشآت الرياضية

The contribution of information and communication technologies to improving the communication process of sports facilities

¹إسماعيل بلحنيش، ²سليم حداد

¹belhenniche.smail@univ-alger3، (University of algiers 3)

²haddab.salim@univ-alger3، (University of algiers 3)

تاريخ الاستلام: 2020/03/04 تاريخ القبول: 2020/03/20 تاريخ النشر: 2020 /06/19

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين العملية الاتصالية للمنشآت الرياضية، أما بالنسبة لوسائل جمع المعلومات اعتمدنا على الاستبيان ونظرا لاقتران عينتنا على المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في ديوان المركب الرياضي إمام الياس لولاية المدية ذكورا و إناثا، فقد شملت عينة بحثنا 35 مفردة، حيث تم اختيار العينة القصدية وتمثلت الوسائل الإحصائية في النسبة المئوية والتكرارات وبعد تحليل النتائج وتفسيرها تم الخروج بمجموعة من النتائج وهذه الأخيرة تؤكد أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد ساهمت في تحسين الاتصال الداخلي من خلال سهولة الاتصال بين الموظفين، سرعة تداول المعلومة، وفعلت الاتصال الخارجي من خلال ربط المؤسسة بالجمهور الخارجي، وعليه رفع مستوى الأداء بصفة عامة من خلال تحسين العملية الاتصالية للمنشآت الرياضية.

الكلمات المفتاحية: - تكنولوجيا المعلومات والاتصال- العملية الاتصالية- المنشآت الرياضية.

Abstract : The present study aims to highlight the contribution of information and communication technologies in improving the communication process of sports facilities. As for the means of data collection, we relied on the questionnaire, and gave our sample limited to users of information and communication technologies at the office of the sports boat Imam Elias for the state of Medea, men and women, our sample included 35 singles, When the intentional sample was chosen and the statistical means were represented in the percentage and iterations and after analysis and interpretation of the results, a set of results was produced and this confirms that information and communication technologies have helped to

improve communication To facilitate the internal way of communication between staff, the circulation of information speed, and made external communication by connecting the public institution exterior, , it must raise the level of performance in general by improving the process of communication of facilities sports

Keywords: - Information and communication technologies -

Communication process – Sports facilities .

1- مقدمة واشكالية الدراسة : تعتبر ديناميكية المجال التكنولوجي أهم ما يميز العصر الحالي في خضم التحولات التي تعيشها اليوم حيث ظهرت التكنولوجيا كعامل مؤثر في كافة الأنشطة والعمليات، خاصة ما تعلق منها بمعالجة المعلومات ونشرها أو ما يعرف بتكنولوجيا المعلومات والاتصال التي فجرت ثورة هائلة في نظم المعلومات وساهمت في ذلك بإدماج مختلف الأطراف في منظومة إعلامية ومعلوماتية واحدة، وجعلت العالم رقعة جغرافية صغيرة بما توحى به كلمة القرية من علاقات قرابة وجوار ومحدودية في الزمان والمكان. وقد كان لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الأثر الكبير في إعادة تشكيل الكثير من طرق الحياة الاعتيادية للأفراد والمنظمات وبناء علاقات تشابك , علاقات اقل وضوحا وأكثر تعقيدا ولكن بدون شك أكثر كفاءة و اقل تكلفة، هكذا أصبحت وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال جزء لا يتجزأ من نسيج الإدارة في المنظمة المعاصرة وموردا أساسيا تعتمد عليه في تفعيل العملية الإدارية وتدعيم القرارات والاستغلال الأفضل للموارد، مما ينجر عنه سرعة تأدية المهام، تحسين مستوى الجودة وبالتالي تحسين مستوى الأداء العام بها. وفي خضم هذه التحولات والتحديات الجديدة التي يفرضها المحيط على منظمات الأعمال المعاصرة، التي تحتاج اليوم إلى الاستجابة السريعة للفرص وتجنب المخاطر والتهديدات، ضمن فعاليات بيئة شديدة التنافس تجد المنشآت الرياضية الجزائرية نفسها مجبرة على التفاعل والإصغاء لمحيطها، وهو ما يعكس متطلبات أعمال جديدة تستوجب التحرك السريع، لمواكبة المنظمات الناجحة بالاستعانة بالأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين أدائها وضمان بقائها إذ لو نظرنا إليها للمسنا التأثير الواضح لهذه التكنولوجيات، حيث أن هذه الأخيرة مرة بمرحلة انتقالية من فترة كانت تعتمد فيها على طرق التسيير الكلاسيكية إلى مرحلة عصرية معتمدة على طرق التسيير العصري القائمة على منظومة الشبكات المعلوماتية .

وتعتبر المنشآت الرياضية الجزائرية من بين المؤسسات التي أدركت أهمية تكنولوجيا المعلومات وانعكاساتها على العملية الاتصالية والمؤسسة. ومن هنا تظهر لنا معالم الإشكالية التي سنعالجها في التساؤل الجوهري التالي: هل يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أن تساهم في تحسين العملية الاتصالية للمنشآت الرياضية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل اخترنا الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1 - إلى أي مدى يتم اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ديوان المركب الرياضي إمام الياس بالمدية ؟
- 2 - هل تؤثر العوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟
- 3 - هل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال اثر على تحسين العملية الاتصالية بديوان المركب الرياضي امام الياس بالمدية؟

- أهداف الدراسة:

- إن الأهداف التي نرغب الوصول إليها من خلال هذه الدراسة نوجزها كالتالي:
- التعرف على المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكيفية بناء هيكل معلوماتي متطور في المنشآت الرياضية، وإبراز قيمة هذه التكنولوجيا في تحسين العملية الاتصالية بها.
 - إبراز الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمكونة أساسية لنظام المعلومات الخاص بالمنشأة الرياضية، والتشجيع على استمرار نشر هذه التكنولوجيات في مختلف المؤسسات الرياضية مثل الشبكات المعلوماتية والتجهيزات.
 - التعرف على العوامل التي تحكم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ديوان المركب الرياضي امام الياس بالمدية.
 - محاولة معرفة مستوى الأداء باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال تحليل وتقييم الاتصال الداخلي والخارجي بالمنشأة الرياضية ومدى مساهمة هذه التكنولوجيات في تفعيل العلاقة بين أفراد المؤسسة، ودورها في القضاء على مختلف العوائق التي قد تعرقل سيرورة المعلومات بالدقة المطلوبة والوقت المحدد.
 - أهمية الدراسة:
- تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال حادثة الموضوع، حيث تم الجمع بين متغيرات ذات أهمية بالغة في الوقت الراهن، وبالنظر إلى المزايا العديدة التي يمنحها التطبيق الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال مساهمة المنشآت الرياضية للتطورات التكنولوجية، من المهم التعرف على واقع المنشآت الرياضية محليا

ومستواها في تكنولوجيا المعلومات، ومدى وعي مسيروها بدور هذه التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها الفعلية وذلك من أجل تحسين العملية الاتصالية، خاصة بعد أن عرفت هذه التكنولوجيا تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة.

2- الكلمات الدالة في الدراسة:

2-1- تكنولوجيا المعلومات:

اصطلاحا: ان تكنولوجيا المعلومات هي تعريف لكلمة " تكنولوجيا " او يرجع اصلها الى اليونانية التي تتكون من مقطعين هما:

" TECHNO " تعني التشغيل الصناعي والثاني " LOGOS " اي العلم او المنهج لذا تكون بكلمة واحدة هي " علم تشغيل صناعي ". (سلاوي حسينة، 2016، ص 30)
إجرائيا: هي التكنولوجيا المبنية على الالكترونيات والتي يمكن ان تستخدم في جمع وتخزين ومعالجة ووضع هذه المعلومات في حزم متكاملة ومن ثم الوصول الى المعرفة. (بلقيدوم صباح، 2013، ص 133)

2-2- الاتصال:

اصطلاحا: الاتصال عملية مركبة، يقصد بها احراز هدف يقصد اليه المرسل او المتصل واذا كانت اللغة كما عرفها ابن جني: (اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم) فان الغرض الذي يقصده المتصل هو الاساس الذي تقوم عليه عملية الاتصال. (عبد الرزاق حسين، 2010، ص 29-30)

إجرائيا: الاتصال عملية يقوم بمقتضاها ما بين مرسل ومستقبل ورسالة في مضامين اجتماعية، ومن خلالها يتم نقل افكار ومعلومات ومنبهات بين الافراد عن قضية او معنى مجرد او واقع معين. (خضرة عمر المفلح، 2015، ص 16)

الدراسات السابقة والمساهمة:

الدراسة الأولى: دراسة الباحثة بلقيدوم صباح تحت عنوان "اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية" رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2012/2013 " هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على واقع المؤسسة الجزائرية ومدى استفادتها من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وايضا ابراز اهم الادوار الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الميزة التنافسية والتطوير التنظيمي وتحقيق الجودة الشاملة، حيث اعتمدت الدراسة في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي، وفي الجانب التطبيقي على دراسة حالة، ولقد توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نقدمها كما يلي:

- أحدثت التطورات التكنولوجية طفرة اتصالات ومعلومات في كل المجالات فقد عملت على تحويل الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد معرفي تمثل فيه الموارد اللامادية (المعرفة والمعلومات) أهم وسائل الإنتاج.

- توسيع استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال يؤدي إلى زيادة إيرادات وتقليل تكاليف الخدمة المعروضة وحل الكثير من المشاكل في البيئة الإدارية.

- وعي وإدراك المؤسسات بان أداء الأعمال بكفاءة وفعالية يتطلب استخدام تكنولوجيا متطورة واستثمار في طاقاتها البشرية ، من أجل إيجاد برامج لتبسيط وتسهيل إجراءات العمل وتوفير معلومات للعملاء لكسب ولائهم وزيادة عددهم.

الدراسة الثانية: دراسة إسماعيل بن ديلمي تحت عنوان "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء التسويقي للبنوك التجارية الجزائرية - دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية-" , (اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير ، جامعة باتنة-1- (2017/2018)

تهدف هذه الدراسة لمعرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الاداء التسويقي للبنوك التجارية الجزائرية، حيث اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على الاسلوب الوصفي والتحليلي، وتمثلت اداة البحث في استمارة الاستبيان، الملاحظة، المقابلة، عينة الدراسة 234، ولقد توصلت الباحث من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية : ادراك العينة للاهمية استغلال هذا النوع من التكنولوجيا، والاثر في مساهمتها في تحسين ادائها التسويقي متمثلة في جودة الخدمات المقدمة، رضا وولاء زبائنهم ودرجة الابداع والابتكار والتطوير في تقديم الخدمات وكفاءة العمليات.

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة:

1-1- الدراسة الاستطلاعية: لقد قمنا بالدراسة الميدانية على مستوى ديوان المركب الرياضي إمام الياس بالمدينة في الفترة الممتدة من شهر أكتوبر 2019 إلى نهاية شهر نوفمبر 2019 وقد تم فيها تجميع بعض المعلومات الأولية عن موضوع الدراسة كالتعرف على الوسائل الاتصالية المستخدمة و الأفراد المزودين بتكنولوجيا المعلومات والاتصال و تم فيها إجراء بعض المقابلات مع بعض الموظفين، كرئيس قسم الموارد البشرية وأيضا مسؤول الشبكات.

كما تم في مرحلة لاحقة تجريب الاستمارة والذي دام حوالي اربعة أيام، ليتيم فيما بعد تطبيق الاستمارة النهائية المعدلة.

2-1- منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها. وبذلك فقد عرف المنهج بأنه: " الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة ترتبط بتجميع البيانات وتحليلها حتى نصل إلى نتائج ملموسة ". (عصام حسن الدليمي، صالح، 2014، ص 147)
وبما أنا دراستنا تتمحور حول : " مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين العملية الاتصالية للمنشآت الرياضية "، اعتمدنا في بحثنا هذا استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

1-3- مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموع محدد ومحدود من المفردات أي (العناصر والوحدات المحددة سابقا)، بمعنى جميع المفردات التي يقوم الباحث بدراستها، ويقصد بمفردات البحث الجزء الأساسي المكون للمجتمع البحثي أي أجزاء المكونة للمجتمع للبحث.
(احمد بن مرسل، 2005، ص 287)
ويتكون مجتمع دراستنا على المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في ديوان المركب الرياضي إمام الياس بالمدينة ذكورا وإناثا.

- عينة الدراسة:

ونظرا لعدم معرفتنا لأفراد مجتمع البحث وسماته التي تتميز بتباينها من فرد لآخر، و نظرا لاقترار عينة على المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في ديوان المركب الرياضي إمام الياس بالمدينة ذكورا وإناثا فقد شملت عينة بحثنا 35 مفردة حيث تم اختيار العينة القصدية (العمدية).

1-4- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانات الباحث، للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة، إن طبيعة الموضوع المدروس تتطلب منا الاستعانة بأداة الاستبيان.

- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. (ربحي مصطفى عليان، غنيم، 2004، ص 76)
ولقد حاولنا ربط الاستمارة بإشكالية وفروض الدراسة، ولما كان الهدف من الدراسة هو معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذا العوامل التي تتحكم في زيادة نسبة الاستخدام، وأخيرا أثر هذا الاستخدام على العملية الاتصالية في المنشأة الرياضية.

1-5- الشروط العلمية للأداة :**- صدق الاستبيان :**

يعتبر الصدق من أهم شروط الاستبيان الجيد، فهو تأكيد على قدرته في قياس الغرض الذي اعد لقياسه، وللتأكد من صدق أداة الدراسة الحالية، تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وقد اتفقوا على معظم الأسئلة الواردة في الاستبيان وعليه يمكن أن نستخلص بأن أداة الدراسة المستخدمة ذات قيمة علمية، وبذلك يمكن اعتمادها في جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة.

- ثبات الاستبيان :

تم حساب ثبات الاستبيان بمحوريه وللاستبيان ككل، وذلك بحساب قيمة ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات الاستبيان والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

الجدول رقم (01): يمثل معاملات ثبات الاستبيان

الاستبيان	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول	0.937
المحور الثاني	0.826
الاستبيان ككل	0.881

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول أعلاه قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبيان وهي (0.937، 0.826) حيث أن قيمها قيم ممتازة تدل على ثبات جيد لهاته المحاور ويمكن الاعتماد على نتائجها والاستفادة منها في التفسير والمناقشة.

كما يتضح من قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (0.881)، وهي قيمة عالية وهذه النتيجة تسمح بتطبيق هذه الأداة ومنه يمكن القول بأن هذا الاستبيان ككل ثابت.

1-6- إجراءات التطبيق الميداني :

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، وبما أن أي دراسة تتطلب تحديد حدودها المختلفة، من حدود مكانية وزمنية، فهي في دراستنا كالآتي :

- الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة بديوان المركب الرياضي إمام الياس بالمدينة.

- الحدود الزمنية : تم الشروع في انجاز هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2019 وذلك مع بداية شهر أكتوبر 2019 إلى نهاية شهر نوفمبر 2019 وتم

فيها تجريب الاستمارة والذي دام حوالي أربعة أيام، ليتم فيما بعد تطبيق الاستمارة النهائية المعدلة ودام ذلك حوالي أسبوع.

1-7- الأساليب الإحصائية: لتحليل البيانات المجمعة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابة أفراد عينة الدراسة اتجاه محور الاستبيان ، معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات محاور الاستبيان بالإضافة إلى الاستبيان ككل.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

المطلب الأول : مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ديوان المركب الرياضي إمام الياس بالمدية.

وسنقوم هنا بقياس استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كما ندرس عملية التكوين من خلال دراسة الصعوبات التي يواجهها المبحوثين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الاستفادة من التدريب الحالي، التحكم في التكنولوجيا بعد التدريب لنلخص في الأخير إلى دراسة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال حسب الاستفادة من التدريب الحالي.

الجدول رقم (02): يبين وسائل الاتصال التي يستخدمها المبحوثين في العمل:

وسائل الاتصال المتوفرة في المؤسسة	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الاتصال المباشر	30	85.71	05	14.29	35	100
لوحة الإعلانات	12	34.28	23	65.72	35	100
التقرير	14	40	21	60	35	100
الاجتماعات	14	40	21	60	35	100
الهاتف	28	80	07	20	35	100
الفاكس	21	60	14	40	35	100
شبكة الانترنت	24	68.57	11	31.43	35	100
شبكة الإنترنت	27	77.14	08	22.86	35	100
شبكة الإكسترنات	5	14.28	30	85.71	35	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات spss - التحليل والمناقشة:

من خلال قراءة الأرقام المسجلة في الجدول يتبين أن في المرتبة الأولى يأتي الاتصال المباشر بنسبة 85.71 %، يليه الهاتف بنسبة استخدام 80 %، وشبكة الإنترنت بنسبة 77.14 % شبكة الانترنت بنسبة 68.57 % ثم يليها جهاز الفاكس بنسبة استخدام مقدرة ب 60 % ثم التقرير و الاجتماعات بنسبة 40 %، بينما تحتل لوحة الإعلانات المرتبة ما

قبل الأخيرة بنسبة 34.28% و المرتبة الأخيرة في الاستخدام شبكة الاكسترنانت بنسبة 14.28% فقط.

- الاستنتاج:

إن قراءة معطيات هذا الجدول تظهر تباينا في استخدام وسائل الاتصال، فالبعض منها يستخدمه كل مفردات العينة كالاتصال المباشر، الهاتف وهذه الثنائية توضح أن وسائل الاتصال الحديثة لم تقض على الوسائل الكلاسيكية، فمزال الاتصال المباشر يحتل مكانة هامة في سلم قنوات الاتصال وكذلك الهاتف الذي يعد من أهم وسائل الاتصال في ديوان المركب الرياضي والملاحظ أن شبكة الانترنت أيضا يستخدم من طرف أغلبية مفردات العينة وهذا مؤشر ايجابي يوضح تبني استخدام هذا المبتكر.

ومن الواضح أن لكل وسيلة دورها وتأثيرها على العمل، وتشير التجارب أن كل فرد أو عامل لديه قنوات اتصال مفضلة، وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة استخدام وسائل وانخفاض أخرى، كما أن عملية التكيف مع الوسائل الجديدة وتقبل استخدامها قد تساهم في تفسير ارتفاع أو انخفاض استخدامها أيضا.

الجدول رقم (03): يوضح توفير حصص تدريبية للتحكم في استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في ديوان المركب الرياضي:

ت	%	ضمان حصص تدريبية للتحكم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال
27	77.14	نعم
08	22.86	لا
35	100	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات spss

- التحليل والمناقشة:

يوضح الجدول المبين أعلاه أن أغلبية المبحوثين والمقدرة نسبتهم ب 77.14% يستفيدون حاليا من التدريب للتحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال أكثر بينما نسبة الذين لا يستفيدون تقدر ب 22.86%.

- الاستنتاج:

تظهر أهمية الاستفادة من التدريب الحالي، في كونه عامل رئيسي في مساعدة الموارد البشرية على مواكبة التطور والاستجابة لمتطلبات التغيير سواء كانت برامج أو أجهزة التي تؤثر على أداء الأعمال، فهو يساهم في مرونة قوة العمل من خلال تمكين الأفراد من التحكم في التكنولوجيا والتقنيات المتطورة أكثر وكذا أساليب العمل، ولا تعتبر نسبة

الذين لا يستفيدون صغيرة بل هي نسبة كبيرة إذا ما قورنت بحاجة هذه الفئة أيضا للتدريب.

وسعيا منا لمعرفة كيفية التدريب الحالي صمنا الجدول الموالي.

الجدول رقم (04) : يوضح درجة التحكم في إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في حالة الإيجاب-:

درجة التحكم في استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	ت	%
جيدة	29	82.86
متوسطة	06	17.14
ضعيفة	/	/
المجموع	35	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات spss **التحليل والمناقشة:**

تشير البيانات الإحصائية من خلال الجدول أعلاه ، أن التحكم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بدرجة جيدة بعد التكوين قدرت ب 82.86% بينما بلغت نسبة الذين يتحكمون في استخدامها بطريقة متوسطة نسبة 17.14% بينما درجة التحكم ضعيفة في استخدامها لا توجد.

الاستنتاج:

إن القراءة الأولية لبيانات الجدول أعلاه تبين أن التحكم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بدرجة جيدة بعد التكوين يعود إلى انتهاز طرق تدريب حديثة يستفاد منها، كما يمكن إرجاعها إلى القدرات العقلية لكل متدرب، ويمكن إرجاعها أيضا إلى طبيعة التكوين المستفاد منه، كما أن التعود والممارسة أكثر هي التي تزيد من القدرة على التحكم أكثر في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

إذن نتائج هذا الجدول تبين أن المستفيدين من التدريب الحالي يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال أكثر من غير المستفيدين وبالتالي تؤثر الاستفادة من التدريب الحالي على نسبة استخدام المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة المدروسة .

المطلب الثاني: مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين العملية الاتصالية للمنشأة الرياضية .

الجدول رقم (05) : يوضح رأي المبحوثين حول ما إذا كانت تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد ساهمت في تحسين الاتصال داخل المنشأة الرياضية.

الآراء	ت	%
كثيرا	30	85.71
قليلا	05	14.29
لم تحسن	/	/
المجموع	35	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

التحليل والمناقشة:

يوضح الجدول المبين أعلاه أن 30 مفردة من العينة والمقدرة ب 85.71% أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهمت بشكل كبير في تحسين طرق وأساليب الاتصال الداخلي في حين يرى 05 من مفردات العينة والمقدرة بنسبة 14.29% أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد حسنت قليلا من الاتصال الداخلي، في حين لم يرى من المبحوثين أن هذه التكنولوجيا لم تحسن أساليب الاتصال الداخلي، وهذا ما يمكن تفسيره بعدم استخدامهم لهذه التكنولوجيات.

الاستنتاج:

إن خاصية السرعة في الأداء التي تتميز بها تقنيات المعلومات والاتصال، أدت في إحدى صورها إلى تحسين أساليب الاتصال بين الوحدات الإدارية للمنشأة الرياضية، على شكل نقل البيانات والمعلومات سواء داخل حدود المنشأة، وفي فروعها وذلك خاصة عن طريق شبكة الاتصال المحلية (الانترانت) التي عملت على توفير نمط اتصالي يسمح بالتواصل بين المستخدمين، ويعزز العلاقات بين مختلف الأقسام والمصالح. إذن توضح بيانات الجدول بجلاء أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد ساهمت في تحسين الاتصال الداخلي، وتحسين هذا النمط من الاتصال يبرز من خلال مجموعة من المظاهر التي سنحاول معرفتها في الجدول الموالي.

الجدول رقم:(06) يوضح مظاهر تحسين الاتصال الداخلي التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المنشأة الرياضية.

تكنولوجيا المعلومات والاتصال		نعم		لا		المجموع	
حسنّت في الاتصال الداخلي للمنشأة الرياضية		ت	%	ت	%	ت	%
سرعة تداول المعلومة		24	68.57	11	31.42	35	100
سهولة الاتصال بين الموظفين		26	74.28	09	25.71	35	100
قضت على عوائق الاتصال		18	51.42	17	48.57	35	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

التحليل والمناقشة:

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبين أن 74.28% من الموافقين على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال حسنّت الاتصال الداخلي داخل المنشأة الرياضية، و يرون أنها استطاعت تحقيق ذلك عن طريق تسهيلها للاتصال بين الموظفين، في حين يرى 68.57% من المبحوثين أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال حسنّت الاتصال الداخلي من خلال تحقيقها لسرعة تداول المعلومة، وأفادنا 51.42% من المبحوثين أنها قد حسنّت الاتصال الداخلي من خلال القضاء على عوائق الاتصال.

الاستنتاج:

ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومنها الانترنت في الوصول المباشر وذلك عن طريق تقديم المعلومات على الخط المباشر الذي يتسم بالمشاركة في الوقت وكذا السرعة والسهولة في الاسترجاع، كما أنها حسنّت الاتصال الداخلي من خلال تحقيقها لسرعة تداول المعلومة خاصة وان تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتيح المشاركة في الملفات حيث يستطيع الموظفون بديوان المركب الرياضي الحصول على جميع المعلومات المراد الحصول عليها في أي وقت ومتابعة التغيرات التي تطرأ عليها في حينها، كما أنها تتيح نقل وتحويل الملفات من قسم لآخر ومن فرع لآخر وهذا ما كان يتم في وقت طويل. ولم يتوقف دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الاتصال الداخلي فقط بل امتد إلى تحسين الاتصال الخارجي. ويمثل الجدول الموالي رأي المبحوثين في هذا:

الجدول رقم: (07) يوضح رأي المبحوثين حول ما إذا كانت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال قد فعلت الاتصال الخارجي في ديوان المركب الرياضي.

الاراء	ت	%
كثيرا	26	74.28
قليلا	07	20
لم تفعل	02	5.72
المجموع	35	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات spss التحليل والمناقشة:

إن الجدول المبين أعلاه يوضح أن 74.28% من المبحوثين يرون أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال فعلت كثيرا الاتصال الخارجي، ويرى 20% من المبحوثين أنها فعلت الاتصال الخارجي قليلا، كما أن 5.72% يرون أنها لم تفعل الاتصال الخارجي.

الاستنتاج:

بعد استقرارنا لمعطيات الجدول توصلنا إلى أن ارتفاع هذه النسبة عموما نظرا لكون كل من شبكة الانترنت وبدرجة اقل الاكسترنات تعد أهم وسائل الاتصال الخارجي، كما أن مستخدميه لم يقتصر استخدامهم لها للحصول على المعلومات فقط.

وتجدر الإشارة إلى أن استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ميدان الاتصال الخارجي متنوعة، ولمعرفة مظاهر فعالية الاتصال الخارجي التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ديوان المركب الرياضي إمام الياس بالمدينة صممنا الجدول الموالي:

جدول رقم: (08) يوضح مظاهر تفعيل الاتصال الخارجي التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ديوان المركب الرياضي إمام الياس.

المستويات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
التعريف بالمؤسسة لدى متعاملينها بصورة اكبر	25	71.42	10	28.57	35	100
ربط المؤسسة بالجمهور الخارجي	27	77.15	08	22.85	35	100
تسهيل الاتصال بالمؤسسات الأخرى	15	42.85	20	57.14	35	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات spss

التحليل والمناقشة:

من خلال بيانات الجدول الموضح أعلاه يتبين أن 77.15% من المبحوثين الذين وافقوا على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال فعلت من الاتصال الخارجي بربط المؤسسة بالجمهور الخارجي، كما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال زادت من إمكانية تحسين صورة المؤسسة وهذا ما اقره 71.42% من المبحوثين، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال فعلت الاتصال الخارجي وذلك عن طريق تسهيل الاتصال بالمؤسسات الأخرى وذلك حسب رأي 42.85% من المبحوثين المعنيين بهذا السؤال.

الاستنتاج:

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أهم القنوات الحديثة لربط المنشآت الرياضية بالجمهور الخارجي، ومن أهم القنوات الحديثة لتحسين صورة المنشأة لدى الجمهور الخارجي سواء رياضيين أو إعلاميين أو المهتمين بالمجال الرياضي بصفة عامة، لما توفره من معلومات ومعطيات حول خدمات ديوان المركب الرياضي ونشاطاته الرياضية، مما يسهل على الجمهور متابعة الأنشطة التي تقوم بها المنشأة الرياضية بعدما كانت تعتمد على الطرق الكلاسيكية والتقليدية في العملية الاتصالية مع الجمهور الخارجي.

مناقشة النتائج:

لقد كشفت الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين العملية الاتصالية للمنشآت الرياضية وبالضبط في ديوان المركب الرياضي إمام اليااس بالمدية على مجموعة نتائج ساهمت في الإجابة على التساؤلات والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- إلى أي مدى يتم اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ديوان المركب الرياضي إمام اليااس بالمدية ؟

استنادا على النتائج المعروضة في الجدول رقم (01) والذي يبين وسائل الاتصال التي يستخدمها المبحوثين في العمل يتضح لنا أن هناك تباين في استخدام وسائل الاتصال، فالبعض منها يستخدمه كل مفردات العينة كالاتصال المباشر، الهاتف وهذه الثنائية توضح أن وسائل المعلومات والاتصال لم تقض على الوسائل الكلاسيكية، فمزال الاتصال المباشر يحتل مكانة هامة في سلم قنوات الاتصال وكذلك الهاتف الذي يعد من أهم وسائل الاتصال في ديوان المركب الرياضي والملاحظ أن شبكة الانترنت أيضا يستخدم من طرف أغلبية مفردات العينة وهذا مؤشر ايجابي يوضح تبني استخدام هذا المبتكر.

ومن الواضح أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تستعمل بنسبة لا يستهان بها من طرف الموظفين داخل ديوان المركب الرياضي لما لها من فائدة وسرعة كبيرة في التنفيذ وهذا

ما يفسر ارتفاع نسبة استخدامها، وتشير التجارب أن كل فرد أو عامل لديه قنوات اتصال مفضلة، كما أن عملية التكيف مع الوسائل الجديدة وتقبل استخدامها قد تساهم في تفسير ارتفاع أو انخفاض استخدامها أيضا.

- هل تؤثر العوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

حاولت هذه الدراسة معرفة ما إذا كان هناك تأثير للعوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، التي لخصت في الاستفادة من التدريب الحالي وكانت النتائج استنادا على الجداول رقم (02) و (03) كالآتي:

تؤثر استفادة المبحوثين من التدريب الحالي على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث توصلنا إلى أن الذين يستفيدون من التدريب الحالي أكثر استخداما لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من الذين لا يستفيدون من ذلك.

- أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين العملية الاتصالية للمنشأة الرياضية.

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ديوان المركب الرياضي إمام الياس بالمدينة قد ساهمت في تحسين الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي.

وقد حسنت الاتصال الداخلي من خلال تحقيق:

- سرعة تداول المعلومة بنسبة مقدرة ب: 68.57% .

- سهولة الاتصال بين الموظفين بنسبة مقدرة ب: 74.28% .

- قضت على عوائق الاتصال بنسبة مقدرة ب: 51.42% .

وقد فعلت الاتصال الخارجي من خلال تحقيق:

- التعريف بالمؤسسة لدى جمهورها الخارجي بصورة اكبر بنسبة مقدرة ب: 71.42%

- ربط المؤسسة بالجمهور الخارجي بنسبة مقدرة ب: 77.15% .

- تسهيل الاتصال بالمؤسسات الأخرى بنسبة مقدرة ب: 42.85% .

وعليه تكنولوجيا المعلومات و الاتصال حسنت العملية الاتصالية للمنشأة المدروسة ومستويات التحسين هي ما ذكر سابقا.

3 - الاستنتاجات والاقتراحات:

لقد توصلت الدراسة إلى جملة من استنتاجات على الصعيدين النظري والميداني بإضافة إلى مجموعة من الاقتراحات، وسيتم عرضها كما يلي:

- استنتاجات:

- لقد توصلنا من خلال دراستنا إلى العديد من النتائج نقدمها كما يلي:
- من خصوصية الاتصال الداخلي والخارجي تحسين العملية الاتصالية للمنشأة الرياضية وزيادة فعالية موظفيها، إلى جانب التأثير بنوع ومدى استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- من متطلبات فعالية الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتطورة، بالإضافة إلى توفير تدريب متخصص للموظفين للتعامل مع هذه الوسائل المتطورة.
- من الضروري حماية وأمن الشبكات ودورها لبناء الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- ساهمت الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين سير العمل في المنشأة الرياضية وتغيير سلوك الأفراد، والمساعدة والمشاركة في اتخاذ القرارات بشكل غير مباشر، فأصبح هناك نوع من ضبط الموظفين، وذلك عن طريق تدعيم المتابعة والمراقبة مما أدى لزيادة المردودية.
- إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال بديوان المركب الرياضي إمام اليااس بالمدينة عدة أوجه لكن يمكن أن تتمثل بشكل أساسي في الانترنت والانترنت واستخداماتها المتعددة والتي تسعى إلى تسهيل إيصال ونقل وحفظ المعلومات في أسرع وقت وبأقل تكلفة .

- اقتراحات:

- من خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم مجموعات من اقتراحات التي تساعد في تحسين العملية الاتصالية للمنشآت الرياضية من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتطورة لجعله أكثر فعالية ومن أجل تحقيق أهدافها:
- تخطيط لإنشاء وتطوير البنى التحتية التكنولوجية والتي أصبحت ضرورة ملحة للعمل على تقوية وتدعيم نظم الاتصالات للمساهمة في تحسين الاتصال الداخلي والخارجي للمنشأة الرياضية.
- العمل باعتماد إستراتيجية الاتصالات ذات كفاءة عالية مع إعطاء الأولوية للنوع والكم والحرص على استخدام التطبيقات.
- يجب على المنشآت الرياضية تبني سياسة اتصالية تستند إلى خطة إستراتيجية مدروسة وموثوقة ومحددة الخطوات، تأخذ بعين الاعتبار طبيعة عمل الخدمات المقدمة بما يحقق أهداف المنشأة الرياضية، مع ضرورة متابعتها وتطويرها باستمرار وفق مستجدات المحيط.
- ضرورة إعادة النظر في الميزانية المخصصة، وهذا بدعم أكبر مما يسمح باستخدام أساليب وأدوات اتصالية متطورة ومتنوعة وبانتشار أسرع، لتحقيق الأهداف المطلوبة.

- انطلاقا من الدور الكبير الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل المنشآت الرياضية فمن الضروري الاهتمام بالموارد البشري من خلال الاستقطاب والتوظيف بشكل سليم، لأداء المهام الاتصالية بنجاح، كما لا بد من وضع برامج تكوينية وتدريبية لتطوير معارفهم ومهارتهم بشكل دوري للتعامل مع وسائل الاتصال المتطورة، لتحقيق أهداف المنشآت الرياضية.

- إعطاء أولوية وأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وربطه بالإستراتيجية الكلية للمنشآت الرياضية حتى تلبي حاجة المنشأة الداخلية والخارجية.

- زيادة الاهتمام بأنماط الاتصالات الداخلية بين العاملين بنفس المستوى الإداري ومن المديرين إلى العاملين والعكس، للمساهمة في توفير معلومات ذات خصائص معينة تجعل الاتصال أكثر فعالية.

- العمل على تفعيل امن الشبكات في المنشآت الرياضية وتطوير تقنية حفظ المعلومات .

قائمة المراجع:

1. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2004.
2. عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، العبيكان للنشر، الطبعة الأولى، الرياض، 2010.
3. خضرة عمر المفلاح، الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015.
4. عصام حسن الدليمي، عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014.
5. -بلقيدوم صباح، اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2012/2013.
6. إسماعيل بن ديلملي، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التسويقي للبنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة باتنة 2، 2017/2018.
7. سلاوي حسينة، أثار تبني إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تكاليف تقديم خدمات الرعاية الصحية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة 2، 2015/2016.